

حلقات نور على الدرب (562) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:19

نبدأ برسالة باعثها احد المستمعين حاء دال المستمع من دولة عربية مجاورة يقول في آآ معرض اسئلته بانه بعث مجموعة من الاسئلة ولم نجب عنها ولم نعرضها على اصحاب الفضيلة - 00:00:35

سأتعلق برقابكم يوم القيامة واقول يا ربي امرتني بسؤال اهل العلم وسألتهم فلم يجيبوني. نحن نؤكد للاخ الكريم الباعث بان صاحب الفضيلة الشيخ قد اجاب عن اسئلته قبل اكثر من شهرين في حلقة بثت كاملة وثلاثة اسئلة للمستمع عرضناها على فضيلة الشيخ واجاب عنها ومع - 00:00:48

نعيد هذه الاسئلة لفضيلة الشيخ يقول كنت موظفا في جمعية خيرية وكان عملي هو تحصيل التبرعات باحد باحد مكاتب الاستقبال. وحصل ان استلقت مبالغ من تبرعات مختلفة منها ما هو موجه لاقواق انتهى بناؤها - 00:01:08

ليست بحاجة للتبرعات وبعض التبرعات لدول اسلامية وصديقة جارية وتبرع عام اخذتها كسلفة شخصية بنية ارجاعها في اقرب فرصة ولم تأتي الفرصة. وكررت هذا الاخذ والان لم تعد الجمعية موجودة. ولا استطيع ايصال - 00:01:23

بالغ لما جمعت له فماذا افعل الان؟ والمبالغ آآ حسب العملة السعودية تتجاوز اربعة الاف ريال. هل يجوز ان اضع جميع الاموال في مشروع خيري او دعوي اخر او وقفي لجمعية اخرى. واذا جاز ذلك هل تكون ذمتي قد برئت ولا اثم افيدوني افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:39

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه الذين حملوا هذا الدين وبلغوه وجاهدوا في سبيل نشره وهجروا اوطانهم فاعطاهم الله ثواب الدنيا - 00:02:00

ووعدهم ونثقوا بوعد الله لهم بثواب الآخرة ونسأل الله ان يملأ قلوبنا من حبهم ويوفقنا لحسن السير على منهجهم وبعد نصيحتي لكل سائل اذا شك هل نشر سؤالها او عرض ان يكرر وماذا عليه اذا كرر - 00:02:25

وان يحسن الظن بالآخرين ولا يبادر بالاساءة باساءة الظن اليهم او يقول فنفسك لم ولا تلم المطايا واما عرض هذا السؤال بعرض السؤال يبدو لي انني قد سبق ان اجبت - 00:02:51

وبينت انه لا يحل للانسان ان يتجرأ ان يقترض من مال ليس من حقه ان يقترضه واما كيف تظع ما اقترضته الان نصيحتي لك ان تنظر ما هي اعمال تلك جمعية - 00:03:17

فتبذل هذا المال الذي في ذمتك وتبادر له ان تبذله في وجوه البر التي كان ذلك هلاً كانت تلك الجمعية تبذل في سبيلها بايصال الخير

لها وشأن ذلك كشأن الوقف - 00:03:39

لما يتعطل لا يتلف وانما تصرف امواله في مصارف مثله لكني انصحك ان تبادر خشية العوارض العجز النسيان احترام المنية فان العلمانية كما يقول الشاعر الجاهلي او الشاعر الجاهلية والمنايا رصد للفتى حيث سلك - 00:03:58 وانصحك ان تبادر بتسجيل هذا المبلغ في ذمتك وتبين ما هو حتى لو فرض انك لم تؤده انت تولى من يأتي بعدك بذل بذل هذا المال لكني انصحك الا تفوت - 00:04:31

فانه في حكم الوصية التي لا يحل للمسلم اذا كان له شيء يصيبه ان ينام فوق ثلاث ايام قبل ان يوصي به فاحرص على ذلك واما بعد كونك تسأل وتقول - 00:04:53

سألت العلماء ولم يردوا علي ترى فيه من الامثلة العامة يقول صاحب المثل فتش دارك قبل ان تنتهم جارك والله المستعان احسن الله اليكم يقول استلفت اموالا واشرطة من مكتبة مسجدنا على ان اعيد الاموال وثمان الاشرطة في اقرب فرصة - 00:05:10 وبدون علم احد ولم استطع ارجاعها حتى الان تفاجأت بعد فترة ان امام المسجد الغى المكتبة واغلقها واوقف جمع التبرعات فماذا افعل الان والمبلغ اكثر من ستة الاف ريال تقريبا بالعملة السعودية - 00:05:32

هل اضعها في مشروع خيري او دعوي او وقف اخر وهل تبرأ ذمتي اما براءة الذمة فقد ينالك شيئا شيء من هذه الجراءة لكني انصحك بما سبق ان قلت لك - 00:05:46

بالمبادرة واعلم ان من تساهل بالشئ القليل صارت له جراءة على الشئ الكبير ومن تورع عن القليل نفعه ذلك التورع في مواقف كثيرة وقد قال اصدق البشر صلى الله عليه وسلم - 00:06:05

من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرى حول الحمى والله المستعان الله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها فاء حامل المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية. تقول توفيت والدتي -

00:06:29

وكانت في السابق تصلي ولكن لا تعرف التشهد ولا تقول سبحان ربي العظيم وسبحان ربي الاعلى لا تقولها لانها جاهلة وغير متعلمة ابدا وهي من العامة او البادية كما تذكر - 00:06:48

بل عليها شيء لان ذلك كان كل استطاعتها لا شك انه يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتعلم العبادة وقبل ان يتعلم يفعل ما يقدر عليه لكن لا يمكث مستخفيا بما يعرف وهو لا يعرف - 00:07:01

قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة بقية الازكار التسبيحات التي في الركوع والسجود والانتقالات من وضع الى وضع بالتكبيرات كل هذه من واجبات الصلاة من تركها متعمدا لم تصح صلاته - 00:07:30

وامك وقد ماتت فاكثر من الدعاء لها واذا تصدقتي اشركيها معك في الصدقة واوصي اولادك واخوانك واولادهم بالدعاء لها فان من مات يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:08:01

قال ذلك يرى انه مسلم وهو لا يرتكب ما نهى الله عنه او نهى عنه رسوله فانه يكون مات على الاسلام للصلاة هي من بل هي اعظم اركان الاسلام لانها تشتمل - 00:08:28

على الركنين او الركن الاول الشهادتين وتزيد عليها لان اعظم اركان الاسلام الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله الصلاة هي الركن الثاني لكنها مشتملة على الركنين - 00:08:47

لا تصح الصلاة من لم يشهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله لان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والشهادة من اركان الصلاة واذا لم تفعل لم تصح تلك الصلاة - 00:09:12

فامر الصلاة امر عظيم ينبغي للناس ان يولوها من العناية اه كل قدراتهم حتى يفارقوا دنياهم وهم من المصلين فان من يكونون في سقر عندما يسألون ما سلككم في سقر - 00:09:32

يكون جوابهم انهم لن يكونوا من المصلين فالله المستعان اليكم سؤالها الثاني اجبت عن شطر منه احسن الله اليكم. تذكر عن والدتها

الصلاة والصوم والصدقة وحب الخير لكن مع الجهل - 00:09:50

جهل شديد لانها من البادية تقول بعد وفاتها قمنا بالحج والصدقة والدعاء لها وكنا في اثناء حياتها ربما نرفع الصوت عليها ونغضبها في بعض الاشياء فهل ينفعها هذا؟ وهل يخفف عنا ما كنا نفعله تجاهها من رفع الصوت وهل يغفر لنا - 00:10:05

الله جل وعلا يقول واني لغفار لمن تاب ويقول سبحانه قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:10:25

اعظم الذنوب الشرك بالله عبادة غير الله ومع ذلك من تاب منها كفرت تلك التوبة ذلك الذنب العظيم فان شاء الله اجتهادكم لها بالدعاء والصدقة عنها وبدل ما تستطيعون ان شاء الله انه يخفف عنكم والتوبة كذلك - 00:10:42

من اعظم الفوائد في ذلك والله اعلم احسن الله اليكم تقول عندما توفيت والدتي لم تقدر على نطق الشهادة من شدة المرض. الا انها كانت قد صلت الظهر وهي مريضة ومنهكة - 00:11:07

ثم اصيبت باغماء ولم تستطع الكلام اطلاقا حتى وافتها المنية. فهل هذا من حسن خاتمتي لها ام ان عدم نطقها بالشهادة امر خطير في حقها بل من لم ينطق بالشهادة - 00:11:19

لعجز عن اداؤها كاغماء ونحو ذلك بحول الله لا اثم عليه في هذا الامر لان الله جل وعلا انما يؤاخذنا بترك ما نقدر عليه فان النبي صلى الله فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - 00:11:35

والنبي يقول صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فلا يؤاخذنا الله جل وعلا بامر تركناه عجزا وعدم قدرة عليه ان شاء الله والله اعلم احسن الله اليكم تقول بانها توفي لها رحمها الله خمسة من الاولاد وهم صغار - 00:11:55

كلما اه بلغوا اه سني معينة اقترمتهم المنية امام والدتي وحزنت عليهم حزنا شديدا. لكنها كانت صابرة محتسبة مكثرة من شكر الله سبحانه وتعالى هل لها الاجر على ذلك وهل اه يحصل لها الاجتماع بهم يوم القيامة - 00:12:15

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة قبل الحنف يعني قبل سن التكليف كانوا له حجابا من النار اذا صبر حتى قالت امرأة واثنان يا رسول الله قال واثنان - 00:12:37

حتى قالوا ظننا ان لو قلنا لواحد لقال وواحد وفي الحديث الاخر ان من اخذ الله الصبية يعني حبيبه فصبر واحتسب ان ذلك يكون حجابا له من النار. فان شاء الله من يكونون كذلك ينفعهم نفعا عظيما ذلك ان شاء الله - 00:12:55

ما شاء الله ذلك احسن الله اليكم تسأل ايضا عن في الحديث من حضر جنازة اكثر من اربعين يكونون له آآ شفعاء يوم القيامة وقد صلى خلق كثير على والدتي فهل يحصل لها الاجر بهذا؟ ان شاء الله. لان كلما كثرت الجماعة المصلية - 00:13:16

على الميت ممن لا يشركون بالله شيئا كلما كان ذلك انفع له. اذا كان مات على التوحيد على شهادة ان لا اله الا الله والله اعلم احسن الله اليكم عندما توفيت والدتي تركت لنا بعض المال فلم ترضى اي واحدة من اخواتي باخذ حصتها منه. وتركته لي ولاختي التي

نسكن مع الوالدة رحمها الله - 00:13:34

شيء في اخذه دون اخواتي رغم انهن راضيات بذلك لعدم زواجنا بعد لا بأس بذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم ولا شك ان ايضا المرأة مثل مثله - 00:13:57

الا بطيبة من نفسه فاذا ترك الانسان حقه من مال مشترك او ميراث او غير ذلك لمن يشاركونه عن رضا وارتياح فهو حلال لهم لا حرج في ذلك عليهم ويثاب السامحون التاركون لذلك كالمال لمن - 00:14:14

رأوا انهم محتاجين اليه. نعم احسن الله اليكم قامت خالتي بالحج هذا العام فنامت في منى ليلة العيد واليوم التالي ذهبت الى مكة فلم تقدر على الرجوع لانها كانت مريضة - 00:14:42

وقد اعطوا فدية عن تلك الليلة فهل عليها شيء في ذلك؟ واما ليلة الثالثة فقد عادت الى منى واكملت بقية الحج لا شيء عليها ان شاء الله. وتلك الفدية ليست بلازمة - 00:14:53

ما دامت انها عاجزة لم تقدر على الرجوع فان من لا يستطيع الرجوع او لا يجد مبيتا في منى لا شيء عليه. نعم احسن الله اليكم هذه

رسالة عبدالرحمن محمد سعيد بعيسى العمودي من ابناء اليمن حضرموت وادي الخيا مقيم في مدينة الرياض - 00:15:06

انا من المتابعين لبرنامجكم منذ اكثر من من عام الف واربع مئة للهجرة وانا اتابع هذا البرنامج. فهل يحق لي ان انقل بعض الفتاوى التي اسمعها؟ خصوصا اني متابع معين من الحلقات واللي بالذات كما نص هو هنا لفضيلة الشيخ صالح الحيدان اطال الله في عمره على طاعته - 00:15:25

اذا نقلتها نصا ولم تروها بالمعنى وكنت قد سجلتها فان شر لا حرج عليك في ذلك ما قد يكون فيها من خطأ على قائلها ولا اثم عليك فيه وما يكون من صواب تنتفع به انت ومن يبلغه. والله المستعان - 00:15:50

يقول ما الحكم في المرأة التي ترضع عددا كبيرا من الاطفال وتكون عدد الرضعات لبعضهم واحد او اقل من خمس رضعات وقد تكون رضعة واحدة حتى الاشباع للطفل هل من احكام وشروط للرضاعة؟ وهل يكون الموافقة من رجل من الرجل زوج المرأة المرضعة وموالد الطفل وامه لازم في ذلك؟ واذا كان بدون علم احد الوالدين او - 00:16:15

بدون رضا هل تبطل الرضاعة لا تبطل بفقد الرضا من زوجي المرضعة ولا بحقد الرضا من ام الطفل ولا بفقد الرضا من ابي الطفل الرضيع الاحكام متعلقة بالرضاعة فاذا رضع - 00:16:35

طفل من امرأة خمس رضعات فاكثر ولو في مجلس واحد لكن تكون كل روعة يحصل فيها امتصاص لبن المرأة ووصوله الى جوف الرضيع ثم يرسل الثدي ثم يعود خمس رضعات معلومات يحرم من كما في حديث عائشة فيما ترويه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:55

اما المرة او المرتان او الثلاثة انها لا تحرم والتي ترضع اعدادا كبيرة من الناس من تحقق له خمس رضعات من امرأة فهي امه من الرضار ومن لم يتحقق له ذلك القدر لا تكون اما له من الرضاء والله اعلم - 00:17:25

احسن الله اليكم يقول ما حكم المصلين خلف الامام اذا قرأ الامام سورة فيها سجدة وركع بعض المصلين وسجد معه قوم وعندما رفع الامام من الركوع قاموا من سجودهم هل تبطل صلاتهم؟ او يعيدون الركوع قبل سجود الامام للركعة - 00:17:48

هؤلاء الذين ركعوا والامام ساجد ثم قام شيخ سجد هو الامام راع الامام ما ركع رفض السجود يعني قرأ السجدة ولم يسجد ان ادركوا الركوع ورفعوا فصلاتهم صحيحة وان لم يدركوه الا وقد سجد الامام - 00:18:06

طيب يقضون تلك الركعة ادراك لو قاموا احسن الله اليك والايامن والامام لم يزل واقف. واقف بعد الركوع. بعد الركوع فهم يدركون الركعة ان شاء الله. الحمد لله. لان هذا يبدو امر مضي - 00:18:30

وافساد العبادة التي مضت او قد يصعب تداركها يحتاج الى امر اكثر وضوحا احسن الله اليكم هذا سائل رمز لاسمه بالحروف الف عين نسأل الله ان يشفيه ومرضى المسلمين يبلغ من العمر اربعين عاما مصاب بمرض التهاب الكبد من النوع بي - 00:18:44

وهذا المرض كما تعلمون ينصح اطباء بعدم الزواج وفي حال اجراء الفحص الطبي فانه ينص فيه على انه سينتقل الى الزوجة والابناء الامر الذي يجعلني اعيش في حيرة من امري. هل اکتتم هذا الامر عن الفتاة التي اتزوجها؟ هل اتزوج بفتاة تحمل نفس المرض؟ انا في - 00:19:04

بحيرة من امري وانا لا اتصور ان اعيش بدون زواج. الرجاء من فضيلة الشيخ التوجيه والنصح العيوب التي تكون في الرجل او المرأة يجب على من فيه لذلك العيب ان يبينه - 00:19:26

ويأثم بعدم البيان اذا كان ذلك العيب من ماء اه علم انه يترتب عليه اذى او اخطار لا شك ان هذه العدوى ليست حتمية قد يتخلف امر العدوى لكن ما دامت جرت - 00:19:45

العادة وعلم ان مثل ذلك المرض ينتقل من الشخص الي اخر فينبغي ان يبين ان تبين حال من فيه ذلك المرض وان كان الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعدى الاول - 00:20:08

نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها ابو خالد من المملكة يقول ما حدود الدم المعفو عنه اذا اصاب الانسان في ملابسه او جسمه وهل تقبل الصلاة من صلى وعلى ملابسه دم نقطتين او ثلاث مع علمه بها لكن نسيانه ان يغسلها - 00:20:31

من كان عليه مثلها على ثيابه مثل هذا الدم وصلى فصلاته صحيحة والنبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر شيء فيما يتعلق بالدم الذي يصيب الانسان واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تكون بهم جراحات - [00:20:50](#)

وكانوا اهل جهاد وقتال وتصيبهم جراحات جراحات قد يتأخر شفاؤها ومع هذا يصلون ولن يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بعدم الصلاة بثوب اصابه الذنب فالصلاة صحيحة احسن الله اليكم هل من السنة ان يسأل المعبر الناس من رأى منكم رؤيا؟ ففي بعض المجالس يقوم المعبر بسؤال الناس ويدور عليهم ويقول ان هذا سنة لان النبي - [00:21:07](#)

صلى الله عليه وسلم يسأل الصحابة بعد صلاة الفجر من رأى منكم البارحة رؤيا احب ان اسأل هذا السائل هل بعد النبي صلى الله عليه وسلم قام ابو بكر الصديق - [00:21:39](#)

ويقول الناس من رأى منكم رؤيا هل فعل ذلك الفاروق الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في من كانوا قبلنا اناس محدثون فان يكن في امتي احد فعمر - [00:21:51](#)

هل قام بهذا الصنيع؟ هل فعله عثمان هل فعله علي؟ هؤلاء الاربعة امرنا بالافتداء بسنتهم فرق بين النبي صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعده لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام للناس - [00:22:05](#)

من رأى منكم رؤيا فليبادر ليسأل من يعبرها له ولم يقل للقادة سلوا الناس وقولوا لهم من رأى منكم رؤيا هل امر النبي صلى الله عليه وسلم امراء الاجناد ورسله - [00:22:25](#)

الذين امرهم بتولي امور الناس في مكة وغيرها في حياته هل كان يقول لهم اذا صلى احدكم فليقل من رأى منكم رؤيا اذا ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنه - [00:22:44](#)

فهذا يبقى ثم هؤلاء المعبرون هل سيصيبون التعبير حتما الم يقل الصديق في رؤيا رآها النبي صلى الله عليه وسلم قال دعني اعبرها يا رسول الله قال عبد الرحمن فعبرها قال هل اصبحت؟ قال اصبحت في بعض وتركوها لم تصب في بعض - [00:23:01](#)

هل احد مثل الصديق حتى يظن هذا الظن؟ ويصيب في بعض فظلا ان يصيبه الكل هذا العمل غير مستحسن بل لو قيل انه بدعة لكان امرا واقعا فليجتنب احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يقول يوجد في السوق الان احذية صنعت اجلكم الله من جلد الخنزير - [00:23:25](#)

ما حكم لبس هذه الاحذية؟ وهل هي نجسة؟ واذا اصاب الرجل اجلكم الله عرق فهل تنجس ايضا القدم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اي ما ايهاب دبر فقد طهر - [00:23:53](#)

العلماء في جلد الميتة او جلد الحمار والكلب هل يطهره الذباب خلاف بين اهل العلم بالنسبة للميتة جاء في قصة الشات الميثى قال النبي هلا اخذوا ايهابها لينتفعوا به لا ينتفع به الا اذا دبر - [00:24:10](#)

الحديث الاخر ايهما ايهاب يحدد فاختلف العلماء رأى بعضهم ان جلد الخنزير والكلب لا يطهره الذباب وان جلد الميتة الذي كان غير نجس ولو لم يدبغ لو ماتت بهيمة الانام بالذبح - [00:24:36](#)

انه ما دام العارض له الموت فقط ان الدماغ يطهره وقيل انه لا يطهر ولكن الصحيح الراجح ان حديث اي ما ايهاب دبر وهلا اخذوا ايهابها كل ذلك يصحح ويرجح جواز هذا العمل - [00:25:03](#)

ثم في ذلك من الحرجم الله به عليم يشتري الانسان احذية ما يدري من اين وردت امن الشرق ام من الغرب؟ هل من اناس يسمون على ذبائحهم ان كانت ذبيحة اهل كتاب - [00:25:24](#)

الاصل فيها انها طاهرة تبع ذبائحهم وان كانت وثنية فلا تحلها اه زكاتهم لها ومع هذا ان شاء الله ما جعل علينا ربنا في الدين من حرج فلا حرج ان شاء الله. الحمد لله - [00:25:41](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لطيب المتابعة - [00:25:59](#)

عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة

خمسة واربعون او الفاكس لمستمعينا من خارج المملكة صفر صفر تسعة ستة ستة واحد - 00:26:12

اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:25